Inspection d'Académie de Tambacounda
Epreuve: Arabe LVII

Année scolaire 2024/2025
Durée : 3h
Niveau : Tle L'1/L2

إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ كَائِنٌ ٱجْتِمَاعِيٌّ يَحْتَاجُ دَائِمًا إِلى إِخْوَتِهِ وَجِيرَانِهِ خَاصّة إِذا صَعُبَتْ عَلَيْهِ الامُورُ وِلَمْ تَتَوَفَّرْ لَدَيْهِ ٱلْإِمْكَانَاتُ.

هَذَا أَحْمَدُ يَسْكُنُ فِي ضَوَاحِي دَكَارْ مَعَ أُسْرَتِهِ ٱلْفَقِيرَةِ، أُصِيبَ أَحَدُ أَبْنَائِهِ عُمَرُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ جَعَلَهُ يُذْهَبُ بِهِ كَثِيرًا إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى. لَكِنْ لِلْأَسَفِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحْمَدُ أَنْ يَتَحَمَّلَ ٱلنَّفَقَاتِ ٱلْيَوْمِيّةَ لِلْأُسْرَةِ **نَاهِيكَ عَنِ**[1] ٱلتَّكَالِيفِ ٱلطِّبِيَّةِ، فَأَخْبَرَ عُمْدَةَ ٱلْحَيِّ بِمَا حَدَثَ لِوَلَدِهِ طَلَبًا مِنْهُ ٱلْمُسَاعَدَةَ.

إِتَّصَلَ هَذَا ٱلْأَخِيرُ بِبَعْضِ ٱلْجِيرَانِ فَسَاهَمَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ. هَذَا ٱشْتَرَى لَهُ بَعْضَ ٱلْأَدْوِيَةِ وَذَلِكَ يَنْقُلُهُ بِسَيَّارَتِهِ إِلَى ٱلْمُسْتَشْفَى وَآخَرُونَ شَارَكُوا بِمَبَالِغَ لَا بَأْسَ بِهَا حَتَّى تَمَكَّنَ أَحْمَدُ مِنَ ٱلْقِيَامِ بِلَوَازِمِ ٱلْعِلَاجِ.

فَلَمَّا شُفِيَ عُمَرُ سُئِلَ أَبُوهُ : كَيْفَ ٱسْتَطَعْتَ عَلَى تَحَمُّلِ كُلِّ هَذِهِ ٱلنَّفَقَاتِ!؟ أَجَابَ أَحْمَدُ: بِالتَّعَاوُنِ يَسْهُلُ كُلُّ أَمْرٍ صَعْبٍ؛ نَحْنُ نَعِيشُ فِي حَيٍّ يَسُودُ فِيهِ ٱلتَّعَاوُنُ وَٱلتَّضَامُنُ. وَبِٱلْمُنَاسَبَةِ، أَشْكُرُ جِيرَانِي ٱلَّذِينَ سَاهَمُوا كَثِيرًا فِي عِلَاجِ ٱبْنِي عُمَرَ.

فَبِالتَّعَاوُنِ يَحْيَى ٱلْمُجْتَمَعُ بِسَلَامٍ وَيَجِبُ عَلَى ٱلْجَمِيعِ ٱلْاِهْتِمَامُ بِٱلْآخَرِينَ وَٱلْإِحْسَانُ إِلَيْهِمْ، لِأَنَّ ٱلْمَرْءَ ضَعِيفٌ بِنَفْسِهِ قَوِيٌّ مَعَ إِخْوَانِهِ.

الْأَسْئِلَةُ

أَوّلًا : فَهْمُ النّصّ : **(10 د)**

أ – أَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلْآتِيَةِ : **(04 د)**

1- ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.
2- بِمَ أُصِيبَ عُمَرُ ؟
3- مَنْ سَاهَمَ فِي عِلَاجِ عُمَرَ ؟
4- مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ ٱلْآخَرِينَ ؟

[1] A plus forte raison